

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3803 @ ابن مرزوق قال أخبرنا الحسن بن رشيق قال حدثنا يموت بن المزرع قال حدثني محمد بن حميد عن عمه قال لما أنشد القطامي زفر الحارث .
(فإن قدرت على يوم حزنت به % وإني جعل أقواما بمرصاد) .
فقال له زفر لا أقدرك إني على ذلك .
زفر بن عاصم .

ابن عبد الله بن بريد بن عبد الله بن الأصرم بن شعيب بن الهزم بن رؤيب ابن عبد الله بن هلال أبو عبد الله الهلالي كان ينزل ناحية حلب ولما أفضى الأمر إلى أبي العباس السفاح ولاة عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس حلب فأقام فيها من قبله إلى أن استولى أبو مسلم الخراساني على الشام وفي أيام أبي جعفر المنصور وأقام فيها ولاة من قبله وكان إذا زفر واليا بحلب في سنة سبع وثلاثين ومائة فعزله أبو مسلم وكان لزفر آثار محمودة وجهاد في الروم وغزا الصائفة غير مرة .

وحدث عن عروة بن رويم وعمر بن عبد العزيز روى عنه مالك بن أنس ويحيى بن حمزة الخضرمي .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة إني قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن الدمشقي قال قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن يحيى بن حمزة الخضرمي الدمشقي قال حدثنا جدي أحمد قال حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني زفر بن عاصم بن بريد الهلالي عن عروة بن رويم قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وسألني عن دمشق وما حولها فأخبرته فقال حرلان مهاجر إبراهيم عليه السلام ثم أمر بالتحويل عنها .

قال أبو الحسين الرازي حرلان هذه قرية في غوطة دمشق بينها وبين دمشق اثنا عشر ميلا وهي حرلان بلاد ألف من أرض دمشق وليس هي